

أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر 2022

النقاط الرئيسية

- هدم ما مجموعه 727 مبنى أو صودرت وهُجر 849 شخصًا خلال الشهر العشرة الأولي من العام 2022. وتراجع المتوسط الشهري للمباني المهذومة أو المصادرة والأشخاص المهجّرين بما نسبته 4 و16 بالمائة على التوالي، بالمقارنة المتوسط الشهري في العام 2021، حيث هدم 911 مبنى وهجر 1,209 أشخاص.
- هُدم 13 مبنى شيد بتمويل المانحين في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2022، ويتعرض 13 مبنى آخر لخطر الهدم.
- كان معظم المباني المستهدفة تؤقن سبل عيش أصحابها في أعمالهم الزراعية أو الرعوية أو التجارية.
- حتى الآن من العام 2022، وصلت نسبة المباني التي هدمت أو أغلقت على يد أصحابها في القدس الشرقية بعد صدور أوامر بهدمها 53 بالمائة، بعد أن كانت هذه النسبة 27 بالمائة خلال السنوات الخمس الماضية.
- أغلقت السلطات الإسرائيلية بئرين ارتوازيين في كور والراس بالمنطقة (ب) في طولكرم دون إشعار مسبق. وكان البئران يؤمنان المصدر الرئيسي لمياه الشرب لما لا يقل عن 1,400 أسرة فلسطينية في التجمعين المذكورين.



هدم سبل العيش والمباني الزراعية في تجمع ليفجيم. © تصوير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 24 آب/أغسطس 2022.

نظرة عامة

في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2022، هدمت السلطات الإسرائيلية 135 مبنى من المباني التي يملكها الفلسطينيون أو أجبرت أصحابها على هدمها أو صادرتها في شتى أرجاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. وكان من بين هذه المباني 13 مبنى قُدمت كمساعدات إنسانية. ونتيجة لذلك، هُجر 141 شخصًا، من بينهم 71 طفلًا، ولحقت الأضرار بسبل عيش نحو 8,963 آخرين أو بإمكانية وصولهم إلى الخدمات. وقد استهدفت كل هذه المباني، باستثناء ثلاثة منها، بحجة افتقارها إلى رخص البناء التي يُعدّ حصول الفلسطينيين عليها ضربًا من المستحيل. وكان 113 مبنى من المباني المستهدفة تقع في المنطقة (ج)، و18 في القدس الشرقية، وأربعة في المنطقتين (أ) و(ب) بالضفة الغربية.

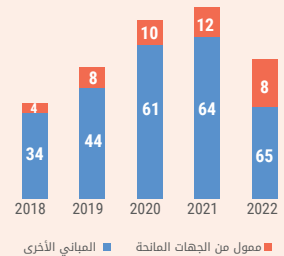
وكان 13 مبنى من المباني المذكورة، وكلها تقع في المنطقة (ج)، مقدمة كمساعدات إنسانية بقيمة بلغت 33,337 يورو. ومن جملة هذه المباني ثلاثة مباني سكنية في تجمعين رعييين جنوب الخليل، وصدرت الأوامر بوقف العمل في 13 مبنى آخر قدمت كمساعدات إنسانية وبلغت قيمتها 113,847 يورو أو بهدمها. كما أفادت التقارير بأن المستوطنين أتلّفوا العشرات من الأشجار والأشغال التي قدمت بتمويل من المانحين قبل موسم قطف الزيتون، الذي بدأ في 13 تشرين الأول/أكتوبر في الضفة الغربية.

وكان أكثر من 30 بالمائة (46) مبنى من جميع المباني (التي هدمت أو صودرت) في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر مباني سكنية، مما أسفر عن تهجير 141 فلسطينيًا، من بينهم 71 طفلًا. وكانت ثلاثة من المنازل المتضررة مقدمة كمساعدات إنسانية لأسر هُجرت بفعل عمليات هدم سابقة في تجمعي الجوايا والركيز، وكلاهما يقع إلى الجنوب من الخليل. وكانت كل المباني الأخرى التي استهدفت خلال هذين الشهرين، باستثناء ثلاثة منها، تؤمن سبل عيش التجمعات السكانية في المجالات الزراعية أو الرعوية أو التجارية، بما فيها حظائر المواشي والمخازن وآبار المياه والمحلات التجارية. وكانت سبعة من هذه المباني من جملة المساعدات الإنسانية التي مولها المانحون وقدموها لأربع تجمعات سكانية، هي قوصين (نابلس)، وكفر الديك (سلفيت)، ووادي السيق (رام الله) وعرب أبو شوشة (القدس) في سياق الاستجابة لعمليات هدم سابقة.

وكان أكثر من 80 بالمائة من المباني المستهدفة في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر (113) من أصل 135 موجودة في تجمعات تقع بكاملها أو في جزء منها ضمن المنطقة (ج). وهذه شملت سبعة مباني هُدمت في تجمعي عرب عين الديوك الفوقا والنبي موسى في أريحا. ويقع كلا التجمعين داخل مناطق تصنفها إسرائيل باعتبارها «مناطق إطلاق نار» مغلقة لغايات التدريب العسكري، حيث تتعرض التجمعات السكانية الفلسطينية فيها لخطر الترحيل القسري بسبب البيئة القسرية التي تخلفها السياسات والممارسات الإسرائيلية.

مباني مهذومة/ مصادرة

المتوسط الشهري



■ ممول من الجهات المانحة ■ المباني الأخرى

أرقام أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر

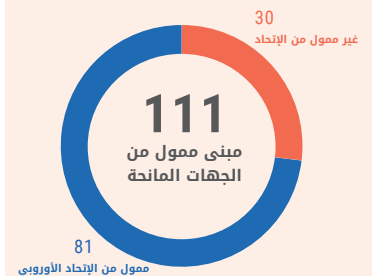
المباني المستهدفة

18	القدس الشرقية
113	المنطقة (ج)
2	المنطقة (ب)
2	المنطقة (أ)

الأشخاص المتأثرون

141	مشردون
8,963	متضررون

المساعدات للمباني المهذومة/ المصادرة في 2022



ومن بين جميع المباني المستهدفة (المهدومة والمصادرة) في المنطقة (ج)، صادرت السلطات الإسرائيلية 25 مبنى دون إنذار مسبق، مما حال دون قدرة أصحابها على رفع الاعتراضات على مصادرتها مقدماً. وبشكل هذا العدد تراجعاً ملموساً بالمقارنة مع النسبة التي بلغت 35 بالمائة في العام 2021 و20 بالمائة في العام 2020. ولا تُلزم إجراءات المصادرة السلطات بتقديم إشعار مسبق، مما يحول بين الأشخاص المتضررين وبين رفع اعتراضاتهم عليها سلفاً. وتطلق الإدارة المدنية الإسرائيلية على هذه الممارسات اسم «أداة إستراتيجية».

وفي حادث منفصل في قرية الرفاعية الواقعة بالمنطقة (ج) (الخليل)، هدمت السلطات الإسرائيلية مبنى سكنياً قيد الإنشاء على أساس الأمر العسكري 1797، الذي يتيح مهلة لا تتجاوز 96 ساعة وأسبائياً محدودة للغاية لرفع اعتراضات قانونية على عمليات الهدم. وألحق الهدم الضرر بأربعة أشخاص، أحدهم طفلان. وقد هُدم ما مجموعه 211 مبنى يملكه الفلسطينيون بناءً على هذا الأمر منذ أن دخل حيز النفاذ في تموز/يوليو 2019.

وفي القدس الشرقية، هدمت السلطات الإسرائيلية 18 مبنى، من بينها 12 منزلاً، أو أجبرت أصحابها على هدمها. وقد هدم أكثر من نصف هذه المباني (13 مبنى) على يد أصحابها لتفادي دفع الغرامات التي تفرضها السلطات الإسرائيلية. وحتى الآن من العام 2022، وصلت نسبة المباني التي هدمت أو أُغلقت على يد أصحابها في القدس الشرقية بعد صدور أوامر بهدمها 53 بالمائة، بعد أن كانت هذه النسبة 27 بالمائة خلال السنوات الخمس الماضية. ويعزى ذلك إلى تشريع إسرائيلي جديد يحد من صلاحية المحاكم الإسرائيلية في التدخل ويمكن بلدية القدس من ممارسة الضغط على الأسر لكي تهدم أملاكها بنفسها. وفي أحد الحوادث، كانت الأسرة المتضررة في صور باهر بالقدس الشرقية تدفع الغرامات منذ العام 2000 بسبب البناء دون ترخيص وتلقت «أمراً نهائياً بإغلاق» منزلها في أيلول/سبتمبر 2022.

وفي 6 أيلول/سبتمبر، هدمت السلطات الإسرائيلية على أساس عقابي شقة سكنية غير مأهولة في بناية متعددة الطوابق في مدينة جنين بالمنطقة (أ)، وتعود ملكيتها لرجل فلسطيني أطلق النار وقتل ثلاثة إسرائيليين في إسرائيل في نيسان/أبريل 2022، قبل إطلاق النار عليه وقتله. وخلال هذه العملية، أفادت التقارير بانديال المواجهات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين، مما أدى إلى مقتل فلسطينيين. وأصاب الأضرار شقتين آخرين ملاصقتين لهذه الشقة. ونتيجة لذلك، تضررت أسرتان تضمان 12 فرداً، من بينهم ثمانية أطفال. ومنذ مطلع العام 2022، هدم 11 منزلاً على أساس عقابي، بالمقارنة مع ثلاثة في العام 2021 كله وسبعة في العام 2020. وتعد عمليات الهدم العقابي شكلاً من أشكال العقوبات الجماعية التي تنتفي الصفة القانونية عنها بموجب القانون الدولي لأنها تستهدف أسر منفذي هجمات أو هجمات مزعومة، وليس لها ضلع فيها. وفي حادث آخر، دمرت السلطات الإسرائيلية في 28 أيلول/سبتمبر الطابق الأول في بناية سكنية تتألف من أربعة طوابق في مخيم جنين للاجئين (جنين)، في أثناء عملية تفتيش واعتقال، مما أسفر عن تهجير أسرة تضم خمسة أفراد، أحدهم طفل.

وفي حادثين منفصلين، أُغلقت السلطات في 20 أيلول/سبتمبر بئرين ارتوازيين في كور والراس بالمنطقة (ب) في طولكرم، دون إشعار مسبق. وكان البئران يؤمنان المصدر الرئيسي لمياه الشرب لما لا يقل عن 1,400 أسرة فلسطينية في هذين التجمعين.

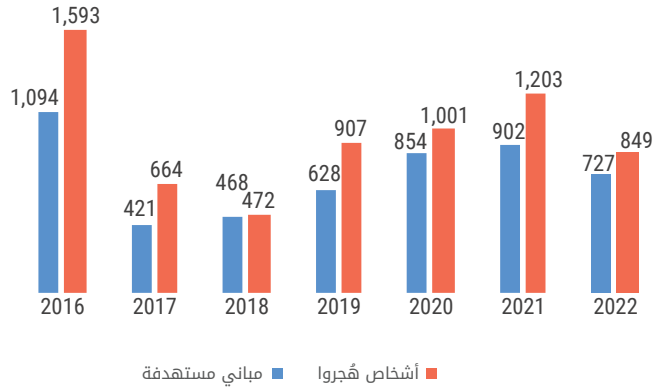
عمليات الهدم/المصادرة في الضفة الغربية: أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر 2022

أشخاص متضررون**		أشخاص مهجرون*		مباني مهذّمة	
أطفال	الكل	أطفال	الكل		
29	59	13	34	18	القدس الشرقية
260	555	57	102	113	المنطقة (ج)
3,661	8,323	0	0	2	المنطقة (ب)
12	26	1	5	2	المنطقة (أ)
3,962	8,963	71	141	135	الإجمالي

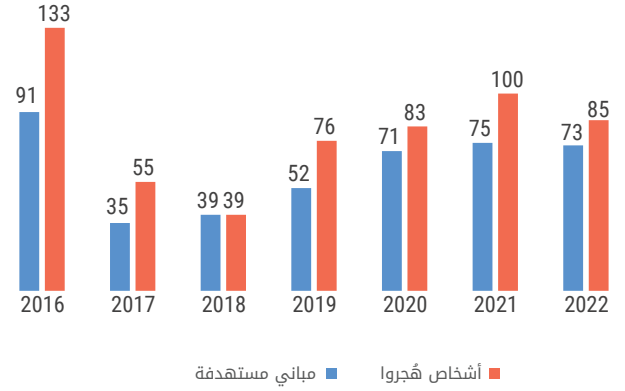
* يشمل جميع الأشخاص الذين لديهم مبنى هدم ويستخدم كمكان إقامتهم المعتادة.

** يشمل جميع الأشخاص الذين لديهم أي من ممتلكاتهم، غير مكان إقامتهم قد هدمت، والمهجرون والمتضررون هم فئات (الحصريّة متبادلة) التي يستبعد بعضها بعضاً، أي أن الأشخاص الذين يتمون للفتة الأولى غير مشمولون في الفتة الثانية.

الأعداد الإجمالية للمباني المستهدفة والأشخاص المهجرون



المعدلات الشهرية للمباني المستهدفة والأشخاص المهجرون



هدم/مصادرة المباني المقدمة كمساعدات بتمويل من المانحين: أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر 2022

التاريخ	التجّع	المحافظة	نوع المبنى	عدد المباني	نوع الحادثة	الكلية التقديرية باليورو
5 أيلول	كفر الديك	سلفيت	مبنى زراعي	1	مصادرة	3,859.14
19 أيلول	عرب أبو شوشة	القدس	مبنى كان أصحابه يستخدمونه في تأمين سبل عيشهم ومرحاض متنقل	2	هدم	7,341.42
22 أيلول	الركيز	الخليل	خيمة سكنية	1	هدم	5,172.00
3 تشرين الأول	كفر الديك	سلفيت	مبنى زراعي	1	هدم	3,718.55
3 تشرين الأول	وادي السيق	رام الله	لوحة شمسية ومرحاض متنقل	2	مصادرة	5,500
25 تشرين الأول	الجوايا	الخليل	خيمتان سكنيتان	2	مصادرة	2,982.48
26 تشرين الأول	قوصين	نابلس	مبنى زراعي	1	هدم	4,763.63
المجموع						33,337.22*

* بتمويل من بلجيكا، الدنمارك، DG ECHO، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، أيرلندا، لوكسمبورغ، إسبانيا، السويد، والمملكة المتحدة

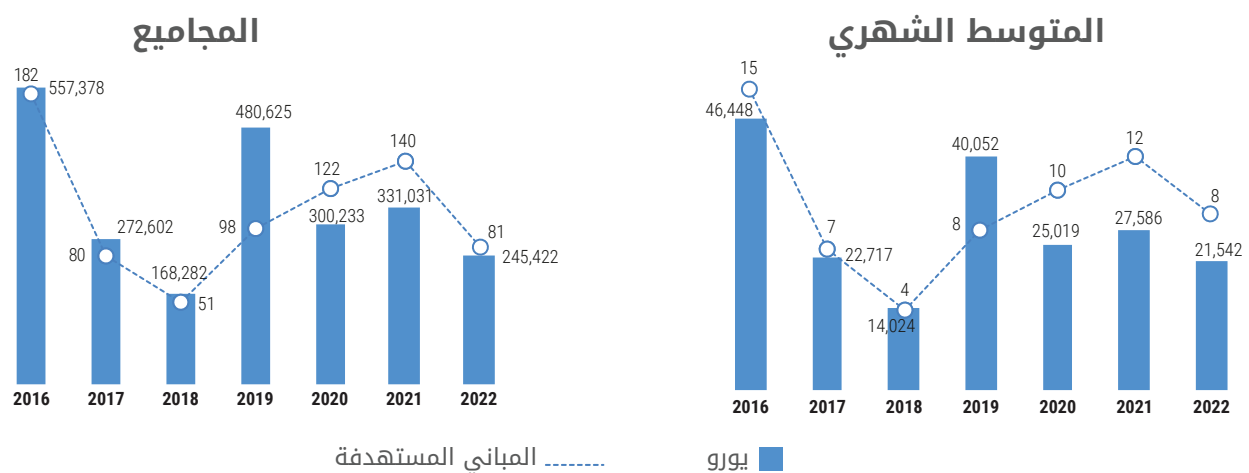
أوامر الهدم/وقف العمل التي استهدفت المباني المقدمة كمساعدات بتمويل من المانحين: أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر 2022

التاريخ	التجمع	المحافظة	نوع المبنى	عدد المباني	نوع الحادثة	الكلفة التقديرية باليورو
13 أيلول	عين الحلوة	طوباس	3 مبانٍ سكنية و3 مرابض متنقلة	6	أمر هدم	14,852.24
20 أيلول	خربة بسم	الخليل	شبكة مياه	1	أمر وقف عمل	30,000
6 تشرين الأول	واحي جمال	القدس	مبنيان سكنيان	2	أمر لهدم	7,895.10
6 تشرين الأول	خربة عاطوف	طوباس	3 خزانات، وطريق وزراعي، وأشجار ومنشآت على أراضي رعي مساحتها 250 دونماً	4	أمر إزالة	61,100
المجموع						113,847.34

تضرر مواد أخرى مولها المانحون: أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر 2022

التاريخ	التجمع	المحافظة	نوع المبنى	عدد المباني	نوع الحادثة	الكلفة التقديرية باليورو
2 أيلول	برقة	نابلس	3 وحدات إنارة بالطاقة الشمسية وسياج	-	أُتلفها أشخاص يعتقد بأنهم مستوطنون إسرائيليون	1,140.42
26 أيلول	قواويس	الخليل	40 شتلة زيتون	-	أُتلفها أشخاص يعتقد بأنهم مستوطنون إسرائيليون	392.55
6 تشرين الأول	الفارسية-احمير	طوباس	مبنى سكني و4 لوحات شمسية	-	أُتلفها أشخاص يعتقد بأنهم مستوطنون إسرائيليون	5030
المجموع						6,563

المباني التي مولها من المانحين وطالها الهدم/المصادرة والخسائر المتراكمة*



* تشمل المبالغ أيضاً تكلفة أعيان كالخيام وخزانات المياه، والأسيجة والمعدات غير المركبة التي لا تحسب باعتبارها مبانٍ في نظام المتابعة الذي يعتمد على مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.